

حاشية السندي على النسائي

3012 - ثم أفيضوا أي ادفعوا أنفسكم أو مطاياكم أيها القريش من حيث أفاض الناس أي غيركم وهو عرفات والمقصود أي ارجعوا من ذلك المكان ولا شك أن الرجوع من ذلك المكان يستلزم الوقوف فيه لأنه مسبوق به فلزم من ذلك الأمر بالوقوف من حيث وقف الناس وهو عرفة قوله .

3014 - فقال أني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم الخ إرساله صلى الله عليه وسلم الرسول بذلك لتطيب قلوبهم لئلا يتحزنوا بعدهم عن موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروا ذلك نقما في الحج أو يطنوا أن ذلك المكان الذي هم فيه ليس بموقف ويحتمل أن المراد بيان أن هذا خير مما كان عليه قريش من الوقوف بمزدلفة وانه شيء اخترعوه من أنفسهم والذي أورثه إبراهيم هو الوقوف بعرفة والله أعلم قوله